بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / سلوي محمود عقل

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد

كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم النفسية

كلية معتمدة

برنامج قائم على المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات الحياتية الوظيفية لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية

رسالة مقدمة من الباحثة

هيام عبد ربه السيد

للحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

أ.د. خالد عبد الرازق النجار
أستاذ علم النفس
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م.د. إيمان أحمد خليل
أستاذ علم نفس الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

١٤٤٣هـ/ ٢٠٢٢م

﴿ وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾

[سورة الإسراء، الآية ٨٥]

كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم النفسية

كلية معتمدة

مستخلص البحث باللغة العربية

اسم الباحثة: هيام عبد ربه السيد

عنوان البحث: برنامج قائم على المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات الحياتية الوظيفية لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية (طفولة مبكرة)

جهة البحث: قسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات الحياتية الوظيفية لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية، وتكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من ذوي اضطراب الذاتوية، ممن تراوحت أعمارهم بين من (٥-٧) سنوات بمتوسط قدره (٧٥.٣٤) شهرًا، وبإنحراف معياري (٦.٧٦)، استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، مقياس جيليام لتشخيص التوحدية، مقياس المهارات الحياتية الوظيفية، برنامج قائم علي المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات الحياتية الوظيفية لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية، إعداد: (الباحثة)، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات الحياتية الوظيفية فى اتجاه القياس البعدى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية الوظيفية فى القياسين البعدى والتتبعى.

الكلمات المفتاحية: اضطراب الذاتوية– المهارات الحياتية الوظيفية– المشاركة المجتمعية.

Faculty of Education for Early Childhood
Department of Psychological Sciences

(Accredited Faculty)

Abstract

Name: Hiam Abed Rabbo El-Sayed

Title: A program based on community participation to develop functional life skills for children with autism disorder

Degree: Master of Education (Early Childhood)

Submitted to: Psychological Sciences Department- The Faculty of Education for Early Childhood- Cairo University

Abstract

The current research aims to reveal the effectiveness of a program based on community participation to develop functional life skills for children with autism disorder, and the research sample consisted of (10) children with autism disorder, whose ages ranged from (5-7) years with an average of 75.34 and a deviation Standard 6.76, The researcher used in the current study the following tools: the Stanford Binet Intelligence Scale, the fifth picture, the Gilliam Autism Diagnostic Scale, the functional life skills scale, a program based on community participation to develop functional life skills for children with autism disorder, prepared by: (Researcher), The study resulted in the following results: There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the pre and post measurements on the functional life skills scale in the direction of the post measurement, and there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children on the functional life skills scale, In both dimensional and follow-up measurements.

Keywords:

Autism disorder - functional life skills - community participation.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه أجمعين.. أسجد لله سبحانه وتعالى شكراً على ما أنعم عليّ به من التوفيق، وما وهبني من جهد على إخراج هذا العمل، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعنا بما علمنا، وأن يعلمنا ما ينفعنا، إنه نعم المولى ونعم المعين.

أتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير والثناء لأستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ خالد عبد الرازق النجار** – أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم النفسية السابق – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة، الذي شملني بخالص رعايته، وبذل الكثير من وقته وجهده كي تخرج هذه الدراسة في أفضل صورة برغم مشاغله ومسئولياته الكثيرة، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير **لأستاذتي الفاضلة الاستاذ الدكتور/ إيمان أحمد خليل** – استاذ علم نفس الطفل المساعد – قسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة، التي قدمت لي كل الدعم المادى والمعنوى من خلال العديد من التوجيهات السديدة ، ولم تبخل عليّ بجهدها أو وقتها أو تشجيعها طوال فترة الدراسة فلها مني كل الشكر وجزاها الله عني خير الجزاء.

ومن تمام الحمد لله أن تشكر الباحثة تلك الكوكبة من أولي العلم وتخص بالشكر **الأستاذ الدكتور/ دعاء عوض عوض**، أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية– جامعة الإسكندرية، لتفضل سيادتها بالموافقة على مناقشة الدراسة، رغم كثرة أعبائها، آدام الله عليها نعمة الصحة والعافية، ومنحها الصبر والقوة لمواصلة العطاء، فلها مني كل الشكر والتقدير والاحترام، ومن الله خير الجزاء.

كما أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لسعادة **الاستاذ الدكتور/ أحمد عبد الرحيم العمري**، أستاذ علم النفس الطفل المساعد – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة

القاهرة، على تفضل سيادته بالموافقة على مناقشة هذا العمل رغم كثرة مسئولياته فله مني كل الشكر وجزاها الله عني خير الجزاء.

وختاماً فإن الكمال لله وحده، فقد بذلت قصارى جهدي لإتمام هذه الدراسة، فإن أصبت فذلك بتوفيق من الله تعالى أولاً ثم أساتذتي الأفاضل ثانياً وإن أخطأت فمن نفسي، ولا يسعني إلا السجود لله عزوجل عرفاناً بفضله وتوفيقه وعونه فلله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

والله ولي التوفيق،،،

الباحثة

قائمة المحتويات

قائمة الموضوعات	الصفحة

الفصل الأول مدخل البحث ١-٩

مقدمة ٢

مشكلة البحث ٤

أهداف البحث ٦

أهمية البحث ٦

المفاهيم الإجرائية للبحث ٨

محددات البحث ٩

الفصل الثاني الإطار النظري ودراسات سابقة ١١-٧٠

المحور الاول: اضطراب الذاتوية ١٢

نظرة تاريخية عن الذاتوية ١٢

تعريفات اضطراب الذاتوية ١٤

أعراض اضطراب الذاتوية ١٦

تشخيص الأطفال الذاتويين ١٩

خصائص الأطفال الذاتويين ٢٠

نسبة انتشار الذاتوية ٢٧

النظريات المفسرة لاضطراب الذاتوية ٢٨

أهم البرامج العلاجية التى يمكن للأطفال الذاتوية الاستفادة منها ٣١

المحور الثاني: المهارات الحياتية الوظيفية ٣٨

تعريفات المهارات الحياتية الوظيفية ٣٨

أهداف المهارات الحياتية الوظيفية ٤٠

أهمية المهارات الحياتية الوظيفية للأطفال ذوى اضطراب الذاتوية ٤٢

مكونات المهارات الحياتية الوظيفية ٤٥

خصائص المهارات الحياتية الوظيفية للأطفال ذوى اضطراب الذاتوية ٤٦

قائمة الموضوعات	الصفحة

تصنيف المهارات الحياتية الوظيفية للأطفال ذوى اضطراب الذاتوية..... ٤٩
مجالات المهارات الحياتية الوظيفية للأطفال ذوى اضطراب الذاتوية..... ٥٠
العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية الوظيفية ٥٦

المحور الثالث: المشاركة المجتمعية ٥٩
تعريفات المشاركة المجتمعية ٥٩
أهداف المشاركة المجتمعية فى تعليم الطفل الذاتوى ٥٩
أنواع مهارات المشاركة المجتمعية ٦٠
أهمية المشاركة المجتمعية للأطفال ذوى اضطراب الذاتوية..... ٦٣
أهمية المشاركة المجتمعية في التدريب على تنمية المهارات الحياتية للأطفـــال ذوى اضطراب الذاتوية..... ٦٥
العوامل المؤثرة على مهارات المشاركة المجتمعية للأطفال ذوى اضطراب الذاتويـــة ٦٨
الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في مجال المشاركة المجتمعية لدعم نمو المهارات الحياتية الوظيفية للأطفال الذاتويين ٧٠
فروض البحث..... ٧٢

الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للبحث ٧٣-١٠٤
أولاً: منهج البحث ٧٤
ثانياً: عينة البحث..... ٧٦
ثالثاً: أدوات البحث ٧٩
رابعًا: الإجراءات الميدانية للبحث ١٠٥
خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة ١٠٦

الفصل الرابع مناقشة وتفسير نتائج البحث ١٠٧-١٢٨
عرض نتائج البحث ومناقشتها ١٠٨
عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها ١٠٨
عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها ١١٩

خلاصة نتائج البحث.....١٢٨

قائمة الموضوعات **الصفحة**

ثانيًا: توصيات البحث.....١٢٨
ثالثاً: البحوث المقترحة.....١٢٩

قائمة المراجع ١٣٠

ملاحق البحث ١٤٨

ملخص البحث باللغة العربية.....٢٠٦

ملخص البحث باللغة الإنجليزية ١

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة

(١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال علي العمر الزمني والذكاء وشدة اضطراب الذاتوية..... ٧٨

(٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال علي مقياس المهارات الحياتية الوظيفية ٧٩

(٣) صدق المحك الخارجي بين مقياس جيليام وبين مقياس كارز لتقييم التوحد..... ٨٥

(٤) معامل ثبات إعادة التطبيق لمقياس جيليام ٨٥

(٥) معامل ثبات الفا لمقياس جيليام..... ٨٥

(٦) الأبعاد الرئيسة لمقياس المهارات الحياتية الوظيفية ٨٨

(٧) معاملات الثبات بطريقتي ألفا والتجزئة النصفية..... ٨٩

(٨) خطة سير جلسات البرنامج.....١٠٢

(٩) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية الوظيفية والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون ١٠٩

(١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المهارات الحياتية الوظيفية والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ١١٠

(١١) قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد المهارات الحياتية الوظيفية والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون ١٢٠

(١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المهارات الحياتية الوظيفية والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ١٢١

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
شكل (١)	المتغيرات الأساسية للبحث	٧٥
شكل (٢)	التصميم التجريبي المستخدم للبحث	٧٥
شكل (٣)	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فى أبعاد مقياس المهارات الحياتية الوظيفية	١١١
شكل (٤)	الفروق في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس المهارات الحياتية الوظيفية للمجموعة التجريبية	١٢٢

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
(١)	مقياس المهارات الحياتية الوظيفية	١٤٩
(٢)	برنامج قائم علي المشاركة المجتمعية لتنمية المهارات الحياتية الوظيفية لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية	١٥٧
(٣)	صور تطبيق البرنامج	٢٠٣

الفصل الأول
مدخل البحث

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- مصطلحات البحث
- محددات البحث

الفصل الأول
مدخل البحث

مقدمة:

الذاتوية هي إحدى الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال وتعيق تواصلهم الاجتماعي واللغوي اللفظي وغير اللفظي كما تعيق نشاطهم التخيلي وتفاعلاتهم الاجتماعية المتبادلة، ويظهر هذا الاضطراب خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل، وتكون أعراضه واضحة تماما في الثلاثين شهرًا الأولى من عمر الطفل، الذي يبدأ في تطوير سلوكيات شاذة وأنماط متكررة والإنطواء على الذات، كما يعد اضطراب الذاتوية من أكثر الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل.

وبدأ الاهتمام يتزايد في الآونة الأخيرة بنوعية أو بفئة من أهم الفئات الخاصة والتي تأتي في مقدمة تلك الفئات التي تحتاج إلى رعاية وتدريب ألا وهي فئة الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية، وهذه الفئة تحتاج إلي سرعة التدخل المبكر معهم ليس فقط لاكتشافهم، ولكن بتقديم برامج إرشادية وتربوية وتأهيلية لرفع وتحسين كفاءتهم وهم في سن مبكرة ليستطيعوا مواجهة الحياة بصورة أسهل.

تعد رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من المشكلات المهمة التي تواجه المجتمعات؛ إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده يحتاجون إلى رعاية خاصة، ومن يواجهون مشكلات وقصور يعوقهم عن أداء أدوارهم في الحياة؛ مما يؤثر على تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين.

ويعتبر اضطراب الذاتوية شكل من أشكال الإضطرابات النمائية التي تؤثر علي النمو الطبيعي في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام، ومهارات التواصل اللغوي بشكل خاص، كما يعد اضطراب المصاداه والذى يعني ترديد الكلام من شأنه أن يقلل من التواصل والتفاعل الصحيح للطفل الذاتوي، والذي يؤثر أيضا علي قدرته علي التواصل اللفظي والاجتماعي، وقدرته علي التعلم ويرجع هذا الخلل إلي عدة أسباب ومنها الخلل والقصور في الانتباه، والانتباه المشترك ومن ثم التركيز.

كما أن المشاركة المجتمعية تساعد الأطفال الذاتويين على تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وبناء العلاقات الهادفة، وتحقيق الصحة العقلية والجسمية، والتعبير عن المتعة والإبداع، وتنمية المواهب التي لديهم، وتقدير الذات وجودة الحياة العاطفية وتحقيق الهدف والمعنى من الحياة. وترتبط المشاركة المجتمعية إيجابيًا بجودة حياة الأطفال الذاتويين، فهي وسيلة فعالة لتنمية الخبرات الحياتية الإيجابية لهؤلاء الأطفال.

وتعتبر المشاركة المجتمعية أحد أهم المظاهر الاجتماعية التى من خلالها نحكم على شخصية الفرد، كما يعد أيضا أحد المعايير الأساسية للحكم على مدى توافق الأفراد مع المجتمع الذين يعيشون فيه، ولا يستطيع الإنسان السوي أن يعيش فى معزل عن الآخرين أو بدون أن يتفاعل مع محيطه الاجتماعي، ومن جانب آخر تمثل المشاركة المجتمعية أحد هذه المعايير الأساسية فى تشخيص الأطفال الذاتويين ؛ حيث أن قصور التفاعل الاجتماعي لدى هذه الفئة من الأطفال.

والمهارات الحياتية الوظيفية مُكون سلوكي يتكون من مجموعة من المهارات العملية المكتسبة والتي يتم ممارستها في إطار الحياة اليومية. ويعتبر دعم هذه المهارات ضروري جداً بالنسبة للأطفال الذاتويين لضمان الاستقلالية والاعتماد على النفس مستقبلاً والانتقال الناجح لمرحلة البلوغ، ويعاني الكثير من الأطفال الذاتويين من قصور واضح في اكتساب المهارات الحياتية الوظيفية، على الرغم من أن التحسن في المهارات الحياتية الوظيفية يمكن أن يحدث مع تقدم عمر الطفل الذاتوى، إلا أن البعض منهم يمكن أن يستمر لديهم القصور في تلك المهارات لفترات طويلة من حياة الطفل.

ومن ثم فالمهارات الحياتية لها أهمية كبيرة وملحة فى حياة الطفل الذاتوى حيث تساعده على ممارسة حياته بشكل طبيعي ومناسب لمرحلته العمرية وضرورية لتفاعله الاجتماعي مع الآخرين فى مواقف متعددة وتتضمن المهارات الحياتية مجموعة مهارات مثل مهارة غسل اليدين قبل وبعد الأكل واستخدام الفوطة ومهارة استخدام المرحاض ومهارة استخدام الملعقة مهارة استخدام السكينة في قطع خضروات لعمل السلطة ومهارة ترتيب المائدة قبل الأكل وبعده ومهارة استخدام المقص في قص ورق أو أقمشة مهارة ترتيب وتنظيف الغرفة بعد اللعب وغيرها.